Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title “Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education”
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

Dynamic of values orientation of students of high school's in the town of Zakho University of Zakho, faculty of Education, dep. Of Psychology

Lecturer ,Jehan Hussein Omar
University of Zakho
College of Education,
Department of Psychology
Phone Number ,07503156284
Email Jihanrr@yahoo.com

Abstract:

Research aims to identify the requirements of the application of electronic administration from the point of view of the heads of departments in the University of Mosul in the light of some variables, the sample was formed from (32) head of the Department of teaching the University of Mosul for the academic year (2017 - 2018), were randomly selected.

In order to achieve the goal of the research and the absence of a tool ready to the knowledge of researchers, a questionnaire was prepared consisting of (24) paragraphs distributed according to three areas (a field related to the management of the environment of electronic administration, a field linked to the user, and a field linked to the administrative content) (8) With five alternatives that included a requirement of (very large, large, medium, low, very few). The researchers achieved their validity and stability

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

and then according to the main sample. After statistical data collection and analysis using weighted mean and relative weight, the results indicated proportions to:
The convergence of the heads of departments and their consensus on the fact that all requirements are necessary for the application of electronic management and can not be dispensed with in all three areas alike.
1- Contrast the views of the heads of departments on the paragraphs of each area of the scale and consider the requirements for the application of electronic management according to gender (male, female) and variable specialization (scientific, human).
2- In light of this the researchers presented a number of recommendations and suggestions for future studies complementary to the current search.
Keywords: electronic administration, administration, heads of departments.

ديناميكية التوجهات القيمية لدى طلبة المدارس الإعدادية

في مركز قضاء زاخو

م.جيهان حسين عمر (07503156284)
jihanrr@yahoo.com
قسم علم النفس العام –فاكلتية التربية،جامعة زاخو، إقليم كوردستان– العراق

الملخص :

ترجع مشكلة البحث الحالي على أن من خلال تجربة الباحثة حيث انها لاحظت أن لدى طلبة المدارس الاعدادية تصور سلبي عن أنفسهم وعن الحياة المدرسية بصورة خاصة، و قد يرجع هذا التصور الى تغير سلبي في الأنظمة القيمية لديهم، لذلك؛ تهدف البحث الحالي التعرف على التسلسل الطبيعي للقيم لدى طلبة المدارس للمرحلة الاعدادية في مركز قضاء زاخو والتعرف على الفروق تبعاً للمتغيرات (الجنس،الحالة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للعائلة، هل أن الوالدين على قيد الحياة أم لا، و محل السكن ،وحجم الاسرة)، وتكونت عينة البحث من (271) طالبٍ و طالبةً حيث اختيروا بالطريقة العشوائية في مدارس الاعدادية، وأعتمدت الباحثة(مقياس العالمي للروكيش) لهذا الغرض، والمؤلفة من (36) قيمة ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية، ولغرض معالجة البيانات المستخرجة، تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وتبين ان القيمة الحرية ضمن القيم الغائية و قيمة الصداقة ضمن القيم الوسيلية حصلو على التسلسل الأول، كما و بينت النتائج بوجود ديناميكية القيم حسب متغيرات الدراسة، وعلى ضوء ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات للجهات المعنية والمقترحات للبحوث مستقبلا .

مشكلة البحث:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تعد دراسة مشكلة التوجهات القيمية من المواضيع المهمة في الفلسفة و علم الاجتماع و علم النفس، نظراً لدورهم الأساسية في السلوك لدى الفرد و تأثيره على الجانب الاجتماعي و تنظيم السلوك و الأفعال لدى الأفراد من جانب و وجود الانسان و طبيعة الإبداع لديه (Модернизация в России и конфликт ценностей, 1993:15؛ ب. ت. Бубнова, 2005,).

وإنشطار وتفكك القيم والمعايير والحاجات و التغييرات الاجتماعية في المجتمع الكوردي بصورة عامة و حياة الشخصية الكوردية و نظمه القيمية لدى الشباب بصورة خاصة، يرجع الى عدم قيام القيم و المعايير الاجتماعية بوظائفهم التنظيمية وتوثيق العلاقات الاجتماعية و ظهور النموذج غير المعتاد عليها من مظاهر السلوكية و الحياتية و منها العولمة و تطور التنكولوجى و آلياته المتنوعة و ترويج الثقافة الاستهلاكية و الترفيهية، و هذا من جانب أدت إلى نوع من الفوضى الاجتماعي و العنفي ، و من جانب آخر أدت إلى تضاد و تناقض و صراع مستمر بين الإحساس بتغيير القيم لدى الشخصية الكوردية و لصالح القيم الحالية السلبية، و إنخفاض مستوى ثقة الفرد و المجتمع و انحراف في اتجاهاته نحو الأهداف المستقبلية و خاصة في العقدين الأخيرين من حياة الشعب الكوردى، *و هذا ما أدت إلى ما يسمى " بأزمة الأنظمة القيمية للمجتمع الكوردى " و هذا قد يؤدي إلى أزمات جديدة و غير واضحة و خفية مستقبلاً (جةمال، 2013: 31 ؛ حسين، 2011: 77).

ومن خلال تجربة الباحثة بينت بان القيم لدى المراهقين في المدارس لها تاثير في حياتهم بصورة عامة ومعناها بصورة خاصة، وخاصة ان طلبة المدارس الاعدادية في مرحلة انتقالية و حساسة ، لذلك قد يشعرون بعدم جدوى في حياتهم المدرسية والعادية و ذلك بسبب وجود التوجهات القيمية السلبية القادمة من تنشئتهم في بيئة اجتماعية عائلية تربوية متناقضة، لذلك بينت من خلال مقابلات الباحثة مع عديد من الطلبة المراهقين في المدارس الاعدادية وفي ضوء ما ذكر اعلاه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية : ماهي تسلسل التوجهات القيمية لدى طلبة المدارس الاعدادية ؟ أو بالأحرى ما هو القيم المفضلة لدى طلبة مدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو؟

اهمية البحث :

يؤكد التربويين على أهمية القيم في التعليم و يربطها بالثقافة والتربية و التعليم و بناء مواطن مساهم في بناء المجتمع و الحضارة و تطورهم من خلال التطبيع الاجتماعى (socialization)، لأفراد المجتمع و خاصة في القرن الحالي و الظروف الراهنة، من خلال التأثير في العادات و القيم لدى الفرد لكي يقوم بدور وظيفته في المجتمع بطريقة جيدة (Савченко, 2008:24؛ Амельченко, 2009:50 ؛ Мардахаев, 2009:21)*، لأن العامل الاجتماعي و التربوي و تغيراتهم يؤدي الى نمو حاجات الأفراد و الظروف في المجتمع و ذلك على أساس القيم بصورة عامة و القيم التربوية بصورة خاصة (Евсецова, 2008:14)، أو بالأحرى نمو الجوانب القيمية لدى الفرد هو المحور الأساسي لحياته الفردية و الاجتماعية و هذا ما يؤكد عليها المربي الروسي ن. ل. خودياكوفا في نظريته في النمو القيمي (Шафранова, 2009:78).يرى فيلسوف الشهير تولستوى بأن القيم الانساني بما فيها الدينى من الجوانب المهمة في التعليم و التعلم، حيث أنهم يساعدون الفرد لفهم حياتهم بشكل أفضل (Заварзина, 2008:71).

***هناك مصادر باللغة الروسية تم ترجمتها من قبل د. نصر الدين ابراهيم. مع كل الشكر له**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويؤكد أيضاً اخصائيين النفسيين بأن التوجهات المعاصرة في مجال بناء شخصية الفرد لايهتم فقط بالجوانب المعرفية و العقلية، بل من الجوانب المهمة في بناء الشخصية يقع على عاتق التوجهات القيمية لديه ، ويرجع السبب في أن للتوجهات القيمية علاقة بالأحاسيس و العواطف و الاستعداد و الدوافع و الحاجات والجوانب الثقافية و الاجتماعية لديه (Луконин, 2003:84؛ Груздова, 2008:63؛ Бубнова ,1996:38)، و بعض التربويين يربطون بين القيم الانسانية و منها قيم الفردية و الاجتماعية المختلفة و بين أهداف و معنى الحياة لدي الفرد، مما يؤثر على فهمه لنفسه في الظروف المختلفة الحياتية ، وأن البعض يرون بأن هذه العلاقة يؤثر بصورة فعالة في التقدم التربوى للمجتمع و عملية التعليم و التعلم و تطوير العاملين في هذا المجال (Амельченко, 2009 : 54؛ Кудашев, 2008: 83).والبعض الآخر يعتبرون القيم من الجوانب الأساسية في حياة الفرد بما فيها نموه العام (Столяров, 199: 5) وإن شيوع القيم و ثقافة التطرف و التعصب و العدوان و الإرهاب تؤدي إلى التوتر و الخلل في الأمن النفسي لدى الفرد و المجتمع و تؤدي إلى تشيع حالة من الخوف و الفوضى و التهديد المستمر للوجود و يخلق ردود أفعال مضادة تقوم إلى عدم الاستقرار و ترتب نتائج خطيرة تقود إلى الانهيار بالفرد و المجتمع (حسن، و دايني، 2006 :175).

ومما سبق يمكن القول أن:

1- للتوجهات القيمية دور في تحديد شخصية الفرد المستقبلية.
2- كفاءة الفرد في أي مجال يعتمد على توجهاته القيمية.
3- التوجهات القيمية التي يحملها الفرد له علاقة بالظروف و العوامل الداخلية والخارجية .
4- توجهات الأفراد نحو الحياة و نفسه له أثر على استقرار المجتمع وتقدمه.

اهداف البحث:

تهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- التعرف على تسلسل التوجهات القيمية لدى طلبة مدارس الاعدادية في مركز قضاء زاخو بصورة عامة.
2- التعرف على الفروق بين التوجهات القيمية للافراد كعينة البحث، قيّم يفضلونها طلبة المرحلة الإعدادية حسب مقياس روكيش(M. Rokeach,1979) وفقا للمتغيرات:

- ✓ الجنس
- ✓ المرحلة الدراسية
- ✓ الحالة الاقتصادية للعائلة
- ✓ محل السكن
- ✓ حجم الاسرة

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معرفة التوجهات القيمية لدى طلبة مدارس الاعدادية في مركزمدينة زاخو للسنة الدراسية (2015-2016).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تحـديد المـصطلحات:

اولاً : التوجهات القيمية (Values Orintation):

1. قاموس الكبير الروسي في مجال علم النفس يعرفها : بانها من العناصر الرئيسية و الأساسية للشخصية أو الأيديولوجية الشخصية أو الجماعية التي يعبر عن التوجه نحو قيم انساني مثل الصحة، المعرفة، الوظيفة و ... الخ (Большой психологически словарь , 2007:596).
2. يعرفها كليد كلاوكهون (Clyde Kluckhohn,1951) كمجموعة من الأفتراضات المترابطة تتضمن القيم و العناصر الوجودية (جاسم، 2006: 23).

ثانياً– القيم (Values) :

1. تعريفها لغوياً (هةذار): التقدير، القيمة (شرفكندى، 1376: 87).
2. تعريف ف.كلوكهوهن و اى كلوكهوهن (1967) القيمة هي" تمثيلات معرفية أو مفهوم شبه صريح او ضمني يميز بها الفرد او جماعة وتؤثر في عملية الاختيار لديهم من اشكال واهداف ووسائل العمل و غاية العمل ، ويعتبر اساس الحاجات و الدوافع و ميول الفرد (Леденоц, 2007 ؛Гаврилова, 2003 ؛ Rokeach ,1979: 322).
3. تعريف روكيش (1973) تفضيل مكانة اجتماعية معينة على مكانة اخرى ، وتحتوى القيم على اخلاقيات معنويات تكون لدى الفرد اراء وافكار حول اشياء جديدة و اشياء رديئة او مرغوبة او غير مرغوبة (Rokeach ,1979:322).
4. أما زهران (2000) فيعرفها : بأنها "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط (زهران،2000: 158).
5. عرفها كوردوئل(2003, Кордуэлл) : عقائد مجردة يحمل مثلاً اجتماعية و يعمل كمعيار أو موضوع Кордуэлл (2003:364,).
6. تعرف القيم إصطلاحاً :يعرف هورنباي(2003): القيمة هي الاعتقاد بان هذا الشي صح او خطا او هي اعتقاد باهمية الشي في الحياة (Hornby, 2003:1435).
7. تعريف محمد (2004) بان القيمة هي ثمن أو تفضيل الشخص لشيء ما أو فكرة ما أو موضوع ما، أو مجموعة الأعراف والتقاليد التي يتفق عليها المجتمع وإن هذه القيم يتم توارثها على مدى أجيال متعاقبة ، لذا فلا يختلف اثنان من أن القيم تختلف باختلاف البيئات (محمد، 2004: 6).
8. عرفها الحفني (2005) بانها نظام القيمي هو مجموعة القيم المقبولة من الفرد أو المجتمع (الحفني، 2005: 201).
9. عرفت أبي منظور القيمة لغويا" بأنها واحدة القيم لأنه يقوم مقام شيء و القيمة ثمن الشيء بالتقويم (عزيز، 2007: 34)
10. عرفها (Stewart) بأنها " مواقف و معايير للحكم على ما هو مهم من الأشياء"(الداهرى،2008:223).
11. عرفها ئيفستسوفا(2008) " الأجزاء التي ينظم السلوك التربوي و يوجههم نحو العلاقات المتبادلة بين المدرس و الطلبة " (Евсецова, 2008:12).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

12. كما يعرفها (White) " هو هدف أو معيار يستخدم للحكم على الإنسان من حيث قواعد السلوك""(الداهرى،2008: 223).

التعريف النظري للقيم: هي مجموعة من الاتجاهات و المعتقدات والمبادئ الأساسية التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله النشطة مع البيئة الانسانية و الاجتماعية المحيطة به ويحولها إلى سلوكيات يعمل بموجبها ولكي يتعامل بها في حياته العامة و الادارية و العلمية و العملية و التربوية

التعريف الإجرائي للقيم في: هي مجموعة المبادئ والقواعد ، والمثل العليا التي تتمثلها الطلبة في مدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو ، وتعتمد عليها في انتقاء سلوكها والتي تحصل عليها من خلال ما تحصل عليه الطلبة في مدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو من درجات الحاصلة على مقياس القيم العالمي للروكيش المعتمد في البحث الحالي.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

واختلفت الآراء حول القيم كل حسب الخلفية والفلسفة التي يؤمن بها، فالقيم "يعتبر سلوك مثل بقية انواع السلوك ،تتبع من خلال التعاليم التي يمثلها صاحبها من ذاته أو مما يفرضه المجتمع عن طريق اللغة والامتثال والقصص والاغاني والوعظ والارشاد والتلقين والايحاء الى ان يتم اندماج الفرد في المجتمع. وأيضاً يعتبر القيم انها تنطلق من الاهتمام والرغبة، ومقياس القيمة كثافة الاستجابات الايجابية للشيء (أبو الهيجاء، 2008: 37).

اولاً: القيم و التوجهات القيمية:

ويعتبر القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة ،كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات .وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي كموضوع يقع في دائرة اهتمامه (خليفة، 1992: 31).

وهذا ادى الى الاختلاف في آراء العلماء والفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس في طبيعة القيم ومفهومها وبرزت عدة اتجاهات لتفسيرها، الاتجاه الأول ينظر إلى القيم على أنها أشياء ترتبط بالاتجاهات والأغراض و الرغبات والاتجاه الأخر يوضحها من خلال ثقافة المجتمع ومدى نسبيتها ومدى تغيرها او اعتبارها وسائل أو غايات بحد ذاتها لذلك اختلف مفهومها باختلاف آراء العلماء واتجاهاتهم. حيث إختلف علماء النفس في طبيعة القيم وتعريفها وقد كان للإختلاف بين علماء النفس أثر في إشاعة الخلاف بين الفلاسفة وعلماء الدين والاجتماع، فمن الباحثين من عرف القيم بأنها (كل ما هو جدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية). ويعتبر روكيش القيم على انها معايير لتوجيه الافعال و الانجاهات و المقارنات والتقويم و تعديل الفرد لنفسه وللأخرين (Rokeach , 1979, 160). وايضاً يعتبر (تالكوت بارسونز)عالم الاجتماع الأمريكي القيم انه أحد عناصر الأنظمة الاجتماعية و الثقافية الأساسية الدافعة لسلوك الفرد (Иванова 4: 2003,).

ثانيا :خصائص مفهوم القيمة:

اذاً عدنا لاستعراض معاني القيمة وتعريفاتها المختلفة، فاننا نجد أن هناك سمات وخصائص مشتركة لمفهوم القيمة، ومن ابرزها:

1. تصتبغ القيم بالصبغة الاجتماعية: فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدد، وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد، لأنها تنال قبولاً من المجتمع.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2. تتصف القيم بالذاتية: اذ يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به، والانسان هو الذي يحمل القيمة ويخلعها على الاشياء.
3. تتصف القيم بأنها نسبية: من حيث الزمان والمكان، فما يعتبر مقبولاً في عصر من العصور، لايعتبر كذلك في عصر آخر، ومايعتبر مناسباً في مكان ما، قد لايكون كذلك في مكان آخر.
4. تتسم القيم بالهرمية: اذ انها ترتب عند كل شخص ترتيباً متدرجاً في الأهمية. وبحسب الاهمية والتفصيل لكل فرد، وعلى هذا يمكننا القول ان لدى كل فرد نظاماً للقيم يمثل جزءاً من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه.
5. تتسم القيم بالعمومية: بحيث تشكل طابعاً قومياً عاماً ،ومشتركاً بين جميع الطبقات.
6. القيمة تجربة: فوجودها لايكون الا بشخص ولشخص، يجريها في فعل أصيل وهو فعل التقدير ولكل نوع منها تقدير خاص به.
7. القيمة ذات قطبين في الجملة: فهي أما هذا الوجود أو ذاك وانها حق او باطل، خير أم شر(أبوجادو، 2007: 208).

ثالثا: وظائف القيم:

للقيمة عدة وظائف و منها ان القيمة مرجع الحكم على سلوك الافراد، و دافع يوجه الفرد نحو الهدف بصورة فعالة له، و هي باعث عن العمل، تمكن الفرد من تحديد أهدافه والسعي لتحقيقها، وتمكن الفرد من معرفة نفسه و ما يتوقعه من الاخرين، و ماهية ردود أفعالهم، و تعطي الفرد على الاحساس بالصواب والخطأ(سلامة، 2007: 87).

رابعا– نظريات القيم:

حاولت بعض المدارس الفكرية تفسير عملية القيم، وسوف نستعرض ايجاز ابرز هذه النظريات:

1. **نظرية التحليل النفسي:** ترى مدرسة التحليل النفسي ان عملية اكتساب الاخلاق والقيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أناه الاعلى من خلال التوحد مع الوالدين اذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الاخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل. ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل مايجب عليه ان يفعله وابداء عدم الرضا والانزعاج عندما يخطئ فيما يجب ان يفعل. ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الاخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بالأنا الاعلى وهو يقابل مايسمى بالضمير (الجبوري، 2005: 46)

2. **النظرية السلوكية:** ويرى أصحاب النظرية السلوكية ان عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على انها إما ايجابية وإما سلبية كما انها ليست اكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد.وينظر السلوكيون الى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها فمن الممكن ان يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه اعتماداً على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها ، والسلوك الاخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها اي سلوك آخر، وذلك عن طريق التعلم الاشراطي(ابوجادو،2007: 212)

3. **النظرية المعرفية:** تنظر المدرسه المعرفيه الى اكتساب القيم على انها عملية إصدار احكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو التفكير عند الطفل واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية. ويعتبر بياجيه من اوائل رواد هذه المدرسة فقد أبدى اهتماماً في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الاخلاقي وطريقته في التفكير حول الاسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

للقوانين الاجتماعية. كما و قام كولبرج وتلامذته ببناء نظرية تفصيلية مستخدماً اسلوب بياجيه نفسه وحدد في نظريته مراحل النمو التي يمر بها الطفل والبناءات المعرفية المتضمنة في نمو التفكير الاخلاقي (سلامة، 2007: 95) .

4. النظرية الاجتماعية: يرى انصار هذه النظرية ان القيم تكتسب من خلال التنشئة الأجتماعية المعززة بالنموذج الذي يقدم للفرد ويشاهده ويقلده في إطار البيئة الاجتماعية ومن خلال التفاعل الذي يحصل ما بين خصائص النموذج ومابين الفرد، و يستدخل الطفل السلوك المطلوب من المثل الأعلى ويطابقة كي يكتسب المبادئ والقيم والاساليب الصحيحة وينشأ على نهجها وتتشكل بذلك شخصيته ويصبح جزءاً من سلوكه في تعاملة مع نفسه ومع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعقائدية ولذا فان الافراد يكتسبون هذه القيم من خلال الفعل الاجتماعي ونتيجة لذلك فقد تحولت الى عناصر ثقافية تعبر عن مجموعة من التفضيلات الاجتماعية السائدة في المجتمع وهي تقوم بتنظيم الفعل من خلال اختيار ماهو مرغوب وماهو مفضل لدى الفرد من جانب و لدى المجتمع من جانب آخر (العكيدي، 2002 :52)

5. وجهات النظر الفلسفية والاجتماعية للقيم: تشير القيم في علوم الاجتماعية إلى قيم و المعتقدات و المثاليات و عواطف و مشاعر و الأحاسيس و مستويات الثقافية المشتركة التي يتمسك بها الفرد و الجماعة و تحتكم اليها في تقدير الموضوعات و الاتجاهات الأخلاقية و الجمالية و المعرفية و هناك إعتقاد بين من يشاركون في هذه المستويات بأنها صادقة و أنه يتعين الإعتماد عليها في تقويم الموضوعات. فالقيم يمكن تمييزها و تحديدها و وصلها و تصنيفها و تحويرها و مقارنتها بإستخدام طرق علمية و من هذا المنظور يمكن النظر إلى المعلومات القيمية على انها المعلومات الفعلية للعلوم الاجتماعية (سعيد ، 2008 :19؛ عزيز، 2007: 36).

ونجد ان إحدى المدارس الفلسفية الأوروبية و هي المدرسة الفرنسية وخاصة عند دور كهايم الذي حدد مكونات الظاهرة الإجتماعية بانها نظم اجتماعية لها صفة الضغط وان والالزام كما انها تتكون من الرموز الأجتماعية والقيم والأفكار والمثل، أما المدرسة الانكليزية وعلى رأسها (هربرت سبنسر) ترى بأنه عند تحليل نسق التوقعات لابد وان تكون القيم السائدة في مجتمع هي ضمن الاعتبارات الاساسية في تحديد هذه التوقعات، في حين ان المدرسة الألمانية وعلى راسها (ماكس فيبر) كان لها اهتمام بأثر القيم وتدخلها في تحديد مسار الحياة الأجتماعية والاقتصادية والسياسية(عظيم، 2006: 16).

اما وجهات نظر الفلسفات الاساسية في القيم فنجد ان الفلسفة المثالية تنظر للقيم من الاعتقاد بوجود عالمين احدهما مادي والاخر روحي وان الانسان الناضج يستمد من عالم الروح التي يتمثل في الحق والخير والجمال وهي قيم مطلقة كاملة تعمل على ضبط السلوك. اما الفلسفة الواقعية فانها تنظر الى القيم على انهاحقائق موجوده في عالمنا الواقعي فهي ليست خيالاً اوتصوراً ويعتبر القيم بمجموعها قيم اجتماعية تحقق للانسان فائدة اومنفعة.اما الفلسفة النفعية ترى ان القيم توجد بمقدار اثرها في حياة الانسان مثل الاخلاق والفن والثقافة كلها امور نسبية. في حين ان الفلسفة المادية ترد القيم الى الاساس الاقتصادي. اما الفلسفة الاسلامية تنظر الى القيم نظره تكاملية لان الاسلام منهج كامل يتناول جوانب النفس البشرية من جميع مكوناتها وهو يعني بالحياة الدنيا و بالحياة الآخرة، كما أنه يجمع بين القيم المثالية و القيم الواقعية و القيم المادية لأنه الواقعية يطبق مبدأ العدل والمثالية يطبق مبدأ الأحسان ويأكد الاسلام على القيم الأنسانية والأجتماعية والأقتصادية وغيرها من القيم(العكيدي، 2004: 49).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسات سابقة:

دراسة غانم (2002):استهدفت الدراسة إيجاد العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة البحث من (250) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ومن الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية وقد طبق عليهم مقياس القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية الذي أعدته الباحثة بنفسها، ومقياس دافع الانجاز الذي أعده العنزي وتبنته الباحثة، ولتحليل البيانات احصائياً استخدمت الباحثة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون. واسفرت نتائج البحث عن أن الطلبة يتمتعون بدافعية عالية للانجاز الدراسي ومستوى عالي من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية (الجبوري، 2005 :76)

دراسة بوبنوفا (2005): استهدفت الدراسة معرفة علاقة بين الاستعداد للسلوك و التوجهات القيمية لدى قوميات مختلفة من المهاجرين و مقارنته مع السكن الأصلي في محافظة سراتوف الروسية عددهم 263 شخصاً، لم يذكر النتائج في الدراسة (ب. ت. من الأنترنيت ,Бубнова, 2005).

دراسة دفوينين (2008): استهدفت الدراسة معرفة الجوانب المعرفي و العاطفي و المعنى ضمن التوجهات القيمية و من بين النتائج وصلت الدراسة بعدم علاقة بين التعبير اللفظي والتوجهات القيمية و معنى الحياة لدى أفراد العينة. لم يذكر في المصدر جزئيات الدراسة مثل العينة و الوسائل الاحصائية(Двойнин, 2008, 236).

دراسة مُحَمَّد(2011،2010،2009): استهدفت الدراسة معرفة تسلسل التوجهات القيمية لدى طلبة جامعات اقليم كوردستان، طبقت مقياس العالمي ميلتون روكيش و تكونت عينة البحث من 252 طالب و طالبة من كليات التربية في جامعات صلاح الدين و دهوك،و من بين النتائج وصلت دراسة إلى أن في غالب الأحيان حصل قيمة الحرية على المرتبة الأولى ضمن اختيارات الطلبة , Мохаммад, 2009 , 2010 (2011).

منهجية البحث و إجراءاته:

إجراءات البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من نوع العلاقات الارتباطية القائمة على اجراء مسح ميداني لتحديد مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة والاداة المستخدمة في قياس المتغير الذي تناوله البحث وطريقة جمع البيانات و الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الواردة في البحث وكما يلي:

أولاً: مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، المشتركة في صفة أو خاصية ما (داؤد وعبدالرحمن، 1990: 66 ؛ صفارى، 1371: 4).

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مدارس مرحلة الإعدادية في مركز قضاء زاخو للعام الدراسي (2015-2016) والبالغ عددهم (15654) طالبا وطالبة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول رقم (1) يبين عدد أفراد مجتمع البحث حسب (الجنس).

الجنس	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
المجموع	7563	8091	15654

ثانياً: عينة البحث:

نظراً لطبيعة البحث، قامت الباحثة بإختيار العينة قصدياً، لأنهم يمتلكون المعلومات الضرورية التي يحتاجها البحث الحالي(المنيزل و العتوم، 2010: 114). تكونت عينة البحث من (271) طالباً وطالبةً بواقع (144) طالباً و (127) طالبة وهم يمثلون المجتمع الأصلي وكما مبين في الجدول رقم (1).

ثالثاً: اداة البحث:

استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بإعتبارها مجموعة من الأسئلة و الفقرات يعطى للفرد، لغرض الإجابة عليهم (قةرةضةتانى، 2009 : 36 ؛ جابر و كاظم، 1973: 246) و المقياس المستخدم في البحث الحالي هو مقياس العالمي لروكيش للقيم:

قام ميلتون روكيش (Milton Rokeash,1973) بوضع مقياس القيم لقياس التوجهات القيمية (Rokeash Value Survey –RVS) ويتكون المقياس من نوعين من القيم : قيم الغائية (Terminal Values) والقيم الوسيلية (instrumental values). يتكون القيم الغائية من القيم (18) التالية (الامن العائلي – الامن القومي – انسجام الداخلي– التقدير الاجتماعي –الحب الناضج – الحرية–الحكمة –حياة مريحة– الاخلاص – السعادة –الشعور بالانجاز –الاعتراف – عالم الجمال– عالم مسالم –اللذة – المساواة).

وقائمة القيم الوسيلية يتكون من (18) قيم وهي:(الصدق – المسؤولية –الادب–الحب– المنطق–الثقافة– –الاستقلال– واسع الخيال– التعاون – التسامح– الجراة– المرح– الارادة القوية – الطاعة– –ضبط النفس– سعة الفكر– الطموح) وهذه القيم مدونة على قائمة حسب الترتيب الالف باء .وعلى المفحوص (الطالب) ان يقوم بقراءة القيم ضمن كل مجموعة (الوسيلية–الغائية) ومن ثم يقوم بترتيب القيم حسب رايه واعتقاده بافضلية القيم من (1–الى–18) حيث القيمة الاعلى تشير الى الافضلية لدى المفحوص والقيمة التي حصلت على تسلسل 18 تعتبر اقل.

1. صدق الاداة:

القصد من الصدق الظاهري هو أن يقيس المقياس الشيء الذي نريد قياسه فعلا" فقط و يناسب لقياس الأداء في المجال الأكاديمي، و التي يتم تحقيقه من خلال التحليل المنطقي و التطابق بين فقرات الاختبار و المحتوى الذي تم تغطيته (المنيزل و العتوم، 2010: 153 ؛ Dunn,2001:67). ولأجل التحقيق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، ويتم التوصل اليه من خلال تقديرات واراء مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين،على درجة قياس المقياس للغرض المعد من اجله وعليه تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال التربية وعلم النفس و علم الاجتماع من ذوي خبرة في هذا المجال (الملحق2)، وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المقياس وبدائله وتعليمات الاجابة مع حذف او اضافة او تعديل ما يرونه مناسبا،وفي ضوء تقديرات واراء و ملاحظات المحكمين اعيد صياغة بعض الفقرات واجريت التعديلات اللازمة على بعضها ،وقد اعتبرت الفقرة صالحة اذا حظيت نسبة اتفاق المحكمين و البالغة (81%) او اكثر.

2. ثبات الاداة:

ولايجاد ثبات المقياس طبقت الباحثة المقياس على عينة تالفت من (20) طالب و طالبة، ثم اعاد تطبيق المقياس على نفس الافراد بعد مرور اسبوعين تقريبا من التطبيق الاول، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون في المعالجة الاحصائية، تبين ان قيمة الارتباط بين نتائج التطبيق الاول و الثاني تساوي (75%) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

رابعاً: التطبيق:

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق و الثبات و الحصول على مقياس بصورته النهائية كما هو مبين في الملحق(3)، ثم اختيار عينة مناسبة بلغت (271) طالب و طالبة غير تلك المشمولين بعينة التحليل او الاستطلاعية و الثبات، و طبقوا عليهم المقياس.

خامسا: الوسائل الاحصائية:

- معامل إرتباط بسيط أوبيرسون (كاظم والطائي والشكري، 2013: 266؛ عقلى و باداوةبي، 2012: 137).
- الانحراف المعياري لغرض وصف تباين الدرجات (المنيزل و العتوم، 2010: 328)
- نظام (SPSS) (الكسباني، ب. ت.).

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد استخدام التحليل الإحصائي تبين وحسب أهداف البحث ما يلي:

الهدف الأول: التعرف على تسلسل التوجهات القيمية لدى طلبة مدارس الاعدادية في مركز قضاء زاخو بصورة عامة ،حسب مقياس(روكيش، 1979)بشكل عام:توصل البحث وبعد استخدام الترتيب التنازلي إلى أن القيمّ التي يفضلونها طلبة المرحلة الإعدادية هي كما ورد في الجدول(2):

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجدول(2) يوضح الترتيب التنازلي للقيم التي يفضلونها أفراد عينة البحث حسب مقياس (روكيش، 1979) بشكل عام.

القيم الوسيلية			القيم الغائية		
ت	القيمة التي حصل عليها الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس	العبارة	القيمة التي حصل عليها الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس	العبارة
1	1749	7	الصدق	1243	5	الحرية
2	1936	6	الأخلاق	1677	4	الفهم
3	2003	8	الانضباط	1917	7	الثقة بالنفس
4	2090	4	التربية	2384	14	حياة معرفية
5	2191	3	التحمل	2390	17	الحب
6	2238	9	الاستقلال	2427	12	الصحة
7	2265	12	العقلانية	2482	18	حياة مليئة بالمكاسب
8	2464	14	الفرح	2526	8	امتلاك وظيفة
9	2617	18	اكمال النواقص	2590	10	الحياة العائلية السعيدة
10	2707	16	الإرادة القوية	2617	2	الحياة النشطة
11	2714	1	القدرة في الدفاع عن المعتقدات	2718	6	الأصدقاء
12	2822	11	القدرة على ضبط النفس	2786	15	حياة مادية
13	2832	10	القدرة على تركيب الأفكار	2865	11	نضج الشخصية
14	2882	5	الأفق الواسعة	2909	1	الابداع
15	3129	2	الدقة	2915	9	سعادة الآخرين
16	3185	13	التأثير	3060	3	الفن والجمالية
17	3226	17	الشعور بالمسؤولية	3235	17	اعتراف اجتماعي
18	3291	15	الإجرائية	3600	13	الترفيه

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

حيث أظهرت نتائج الهدف الأول أن القيّم التي يفضلها طلبة المرحلة الإعدادية تنصب في مجال تكوين ونضج الشخصية والاهتمام بالذات الفردية – الإجتماعية وخاصة أن أول خمسة قيّم وسيلية تنسجم مع ما يقابلها من قيّم غائية، ويعزى الباحثة ذلك إلى تأثرهم بالقيّم الإنسانية الحميدة التي يتبناها المجمتع والتربية المؤسساتية الرسمية، ومن الناحية النفسية تعد هذه المرحلة مرحلة كشف وتكوين الهوية حسب رأي العالم النفسي أريكسون فيميلون الشباب في هذه المرحلة العمرية إلى شيء من الاهتمام بالذات والذات الإجتماعية ولعب الأدوار في المجتمع، فيتطلعون إلى تعرف أكثر بمجالات معرفية اجتماعية وعلمية ليتمكنوا التحرر باسلوب يرضي محيطهم الإجتماعي. حصول قيمة الحرية على الأعلى التسلسل ضمن القيم المفضلة لدى طلبة مرحلة الاعداديةبصورة عامة يطابق مع الدراسات السابقة (Мохаммад, 2009, 2010)، كما و هذا ينطبق مع النظريات علم النفس حيث في هذا المرحلة من العمر يوجه الانسان نحو الاستقلال و الحرية في الحياة العامة.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق بين التوجهات القيمية للافراد كعينة البحث، قيّم يفضلونها طلبة المرحلة الإعدادية حسب مقياس روكيش(M. Rokeach,1979) وفقا للمتغيرات:

أ– الجنس.

ب– المرحلة الدراسية.

ت– الحالة الإقتصادية للعائلة.

ث– محل السكن.

ج– حجم الأسرة.

أ– بالنسبة للقيّم المفضلة لطلبة المرحلة الاعدادية و وفقا لمتغير الجنس تم استخدام اختبار التائي (T-TEST) للمقارنة بين الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس القيم بالدرجة الكلية وفقاً لتغير الجنس وكانت النتجة وفق ما ورد في الجدول (3).

الجدول(3) يوضح الفروق الدالة بين متوسطي درجات العينة على مقياس القيم وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكور	127	33.05	1.35	269	-.623	.537
اناث	144	33.30	1.17			

يتبين من الجدول(3) انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس القيم, حيث بلغ قيمة مستوى الدلالة (.537) وهي اكبر من (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا حول التوجهات القيمية لافراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس, اي ان كل من الذكور والاناث لديهم تشابه في التوجه القيمي وتفضيلاتهم القيمية وتفسر الباحثة ذلك بان الى بان الذكور و الاناث يعيشون في نفس البيئة ويتعرضون لنفس المؤثرات الاجتماعية لذلك لا توجد فروق بين الجنسين

وفيما يتعلق بالفروق الدالة احصائياً بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس القيم وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية, فكانت النتائج وفق مايلي , حيث استخدم الباحثة الاختبار التائي (T-TEST) وكانت النتائج وفق الجدول(4)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجدول(4) يوضح الفروق الدالة بين متوسطي درجات العينة على مقياس القيم وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
رابع	115	32.17	1.09	269	-6.661	.000
سادس	156	34.00	.61			

يتبين بانه يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس القيم وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية, حيث بلغ قيمة مستوى الدلالة (.000) وهي أصغر من (0.05) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً حول التوجهات القيمية لافراد عينة البحث وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة السادسة, وقد يرجع السبب الى ان طلبة المرحلة السادسة اكثر وعياً وتفهماً للمفاهيم القيمية وقدرة على تحديد تفضيلاتهم بالقيمية.وايضا بانهم وصلوا الى مرحلة عمرية اكثرنضجا من الناحية الاجتماعية والعقلية وايضا المرحلة الدراسية وتاثير المواد ايضا لها اثر في اختلاف القيم بين المرحلتين

ب- بالنسبة للوضع الإقتصادي(جيد، متوسط، ضعيف) ولمعرف الفروق الدالة احصئياً بين متوسطات درجات افراد العينية على مقياس القيم وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي تم استخدام اختبار (ANOVA), وكانت النتيجة كما يشير إليها الجدولين (5-6):

الجدول(5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إجابات العينة

الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيف	39	77.30	4.522
متوسط	105	78.06	5.273
جيد	127	84.60	6.663
المجموع	271	79.09	5.951

جدول (6) يبين نتائج تحليل التباين الآحادي يبين الفروق الدالة بين متوسطات درجات العينة وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	577.238	288.619	268	10.171	.000
داخل المجموعات	2043.108	28.377			
الكلي	2620.347				

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتبين من الجدول(6) أن مستوى الدلالة يساوي0.00 وهو أصغر من 0.05, وهذا يؤدي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القيم وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي ولصالح طلبة ذوي الوضع الاقتصادي الافضل.أي ان الطلبة الذين ينتمون الى طبقات اجتماعية ذات مستوى اقتصادي افضل يفضلون قيماً مغايرة عن القيم التي يفضلها الطلبة الذين ينتمون لأسر ذات دخل ووضع اقتصادي محدود وضعيف .وتفسر الباحثة بان الوضع الاقتصادي يؤثر على القيم وتفضيلاتها لدى الطلبة وان البيئات الاقتصادية مختلفة لافراد العينة حيث هناك من ينتمي لبيئات اجتماعية ذات مستوى اقتصادي افضل ومن ينتمي لبيئات اقتصادية محدودة وهذا الاختلاف يغير من وجهات نظرهم وقيمهم لان الطلبة الذين ينتمون الى اسر ذات دخل اقتصادي جيد لديهم افاق اكثر وايضا فرص اكثر من الطلبة الذين ينتمون الى اطفال ذوي مستوى اقتصادي محدود

بالنسبة للتوجهات القيمية لدى افراد العينة وفقاً لمتغير السكن (مدينة وريف), فقد قامت الباحثة باستخدام اختبار التائي (T-TEST) وكانت النتائج وفق الجدول(7)

الجدول(7) يوضح الفروق الدالة بين متوسطي درجات العينة على مقياس القيم وفقا لمتغير السكن.

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
قرية	105	33.13	1.30	269	0.359	0.722
مدينة	166	33.30	1.16			

يتبين من الجدول(7) انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس القيم وفقاً لمتغير السكن, حيث بلغ قيمة مستوى الدلالة (.722) وهي أكبر من (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائياً حول التوجهات القيمية لافراد عينة البحث وفقاً لمتغير السكن, اوقد يرجع السبب الى ان طلبة تتشابه وتقارب العادات والتقاليد التي ينتمي اليها افراد العينة, وتشابه في البيئة الاجتماعية والثقافية التي ينتمون اليها.

أما بالنسبة للفروق الدالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس القيم وفقا لمتغير عدد افراد العائلة, قام الباحث باستخدام اختبار(ANOVA), وكانت النتيجة كما يشير إليها الجدولين (7-8)

الجدول)7(يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إجابات العينة

افراد العائلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5	72	32.88	1.24
بين 5-10	88	33.75	1.03
أكثر من 10	111	33.08	1.31
المجموع	271	33.18	1.25

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين الآحادي يبين الفروق الدالة بين متوسطات درجات العينة وفقاً لمتغير عدد أفراد العائلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.567	1.783	268	1.134	.333
داخل المجموعات	58.208	1.573			
الكلي	61.775				

يتبين من الجدول(8) أن مستوى الدلالة يساوي333. وهو أكبر من 0.05, وهذا يؤدي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القيم وفقاً لمتغير عدد أفراد العائلة, وقد يرجع الى ان متغير عدد افراد العائلة ليس له تاثير مباشر في التوجهات القيمية التي يمتلكها ويفضلوها الطلبة وتفسر الباحثة بان العوائل الكبيرة والعوائل التي حجمها صغير الوالدين يتعاملون مع االطلبة باساليب تربوية قريبة عن بعضهم البعض وايضا لتشابه العادات والاساليب التعامل الوالدية لكل العوائل (الصغيرة و الكبيرة)

الاستنتاجات: كشفت نتائج الدراسة:

1 – أن قيمة " الحرية " ضمن القيم الغائية و قيمة " الصداقة " ضمن القيم الوسيلية "حصلوا على المرتبة الأولى ضمن اختيارات طلبة عينة البحث.

2 –القيم المختلفة ضمن قيم الوسيلية و الغائية حسب متغيرات البحث حصلوا على تسلسلات مختلفة واختلافات حسب السكن و حجم الاسرة والمرحلة الدراسية و هذا ما يدل على ديناميكية القيم لدى طلبة مرحلة الإعدادية في مركز قضاء زاخو.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1. ضرورة معرفة الطلبة بوجود أهمية تسلسل القيم لديهم مما يزداد مستوى الثقة بالنفس ودافعيتهم نحو العمل و المحاولة و التحصيل و الأنجاز، و ذلك لأن الإيمان بمبدء النشاط و الإرادة في الحياة بصورة عامة يعتبر ضروري لإنجاح الطالب في الحياة الدراسية و العامة، ليتكون لديهم فلسفة حياتية واضحة و ثابتة، ليتمكنوا من مواجهة تحديات العصر و خاصة الإرهاب و التطرف و التعصب و الاستعلاء و العنف و الاستبعاد.
2. ضرورة إقامة ندوات علمية وتربوية من قبل أخصائيين نفسيين وتربويين من خلال أجهزة الإعلام المختلفة و سيمينارات لتوعية أولياء أمور المراهقين و المدرسين و المديرين بأن التوجهات القيمية لدى الإنسان بصورة عامة و الطلبة بصورة خاصة من العوامل التى تلعب دور أساسي، لذلك ينبغي استغلال تلك الطاقات و الاستعدادات و القدرات و الدافعية لديهم في سبيل توجيههم توجيهاً سليماً نحو الأهداف الدراسية و الحياتية.
3. ضرورة قيام المؤسسات التربوية بحماية شخصية الطالب و ذلك من خلال إشاعة ثقافة عامة مؤسسة على قيم الإنسانية و العلمية و توظيفها في حياتهم الدراسية و العامة، لتمكينهم من مواجهة التحديات في مجتمع مفتوح و عالم متنوع و متعدد الثقافات في القرن الحادي و

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

العشرين. ير مضمون المناهج و الكتب المدرسية و غيرها من المواد التعليمية بما فيها التكنولوجيات التعليمية الحديثة لتخدم هدف غرس القيم الإنسانية بما يتماشى مع روح العصر و ذلك لتنشئتهم مسؤولين في الحياة و منفتحين على أفكار الآخرين و رعاية و احترامهم بغض النظر عن أفكارهم و آرائهم و ديانتهم و قومياتهم.

4. ضرورة تأهيل الطلبة إلى قيم إنسانية و طرح قيم اللاإنسانية من خلال الإهتمام بإعداد المدرسين و تغي

المقترحات : استكمالاً للفوائد المتوخاة من الدراسة نقترح:

1. التوجهات القيمية لدى الطلبة مدارس الإعدادية وعلاقتها بمتغيرات اخرى غير تلك التي تناولها البحث الحالي (التوجه نحو الحياة، موقع الضبط ، الثقة بالنفس، اتجاهات الطلبة نحو انفسهم ، و بعض سمات الشخصية ، التقدير الذات، مفهوم الذات، الدافع المعرفي، اختيار الهدف، اتخاذ القرار و الإنجاز الأكاديمي...الخ).
2. دراسة مقارنة في مدارس الأساسية مع نتائج الدراسة الحالية وهي(ديناميكية التوجهات القيمية لدى طلبة المدارس الاعدادية).

المصادر باللغة الكوردية:

1. جةمال، نةوزاد (2013). ئونتؤلؤجياى سياسى كؤمةلَطاى كوردةوارى ، ضاثخانةى رؤشنبيرى، هةوليَر، (160) ل.
2. شرفكندى، عبدالرحمن (هةذار)(1376). هةنبانة بؤرينة، فرهنط كوردى – فارسي، ضاثى دووهةم، ضاثخانةى سروش، تهران.
3. قةرةضةتانى، كةريم شةريف (2009). سايكؤلؤذياى طةشة (منداَل و هةرزةكار)، ضاثى يةكةم، زانكؤى سليَمانى، سليماني، (614).

المصادر باللغة العربية:

4. أبو جادو، صالح مُحَّد على (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. جابر، جابر عبدالحميد و كاظم،أحمد خير(1973). مناهج البحث في التربية و علم النفس، دارالنهضة العربية، 460ص.
6. حسن، الحارث عبدالحميد و دايني، غسان حسين سالم (2006). علم النفس الأمني، ط. 1، الدار العربية للعلوم، بيروت:لبنان، (246)ص.
7. حسين، برفان حمدي (2011). دور العولمة في تغيير القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة صلاح الدين)، (رسالة ماجستير غير المنشورة)، (144)ص.
8. الحفني، عبدالمنعم (2005). موسوعة عالم علم النفس،ط. 1، مجلد4، دارنوبليس، بيروت: لبنان، (240)ص.
9. داؤد، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990). مناهج البحث التربوي. ط1، العراق،بغداد، دار الحكمة.
10. الداهري، صالح حسن أحمد (2008). مبادىء علم النفس الارتقائي و نظرياته، ط. 1، دار الصفاء، عمان: الاردن، (299)ص.
11. زهران، حامد عبدالسلام(1977)، علم النفس الاجتماعي، ط4، النشر عالم الكتب، مصر، القاهرة.
12. سعيد ،سعاد جبر (2008). القيم العالمية و اثرها في السلوك الانساني ، ط1، عالم الكتب الحديث وجدارالكتاب العالمي ،عمان ،315 ص.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

13. سلامة، عبد الحافظ(2007). علم النفس الاجتماعي ، ط1، الاردن، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
14. عزيز، عمر إبراهيم (2007). القيم السائدة في القصص الشعبية (الكردية و العربية) دراسة مقارنة، ط. 1، دار دجلة، عمان: الأردن، (190)ص.
15. عظيم، ثقيمان عبدالقادر مجيد(2006). دور القنوات الفضائية التلفزيونية في تغيير القيم الاجتماعية– دراسة ميدانية في مدينة السليمانية، جامة سليمانية (رسالة ماجستير غير المنشورة).
16. الكسباني، محمد السيد علي (ب. ت.). معالجة البيانات الإحصائية في البحوث التربوية بإستخدام برنامج SPSS ، مؤسسة حورس الدولية، كلية التربية، جامعة المنصورة، (353)ص.
17. المنيزل، عبدالله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010).مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط 1،دار ثراء، عمان، 423 ص.

المصادر باللغة الفارسية:

18. صفارى،مهدى (1371). مقدماتامار درعلوماجتماعى. ضاث اول، ثيام نور، 337 ص.

المصادر باللغة الانجليزية:

19. Dunn, Dana S. (2001). Statistics and data analysis for the behavioral sciences.McGraw-Hill,582pp.
20. Hornby, A. S. (2003) . Oxford advanced learner's dictionary, 7th. Ed. Ed. Oxford university press, 1539 ص ضاث ثنجم، ضاثخانة نطين
21. Rokeach M.(1979). A theory of organization and changing values, NY, free press. p.322.
22. Rokeach M. (1979). Understanding human values. The free press,NY.(http//www/umaitoba.ca/publication/Cjeap/articles/Leonard/html).
23. West, Richard and Turner, Lynn H. (2004). Introducing communication theory, 2nd ed. , McGraw Hill, NY., 525pp.

المصادر باللغة الروسية:

24. Амельченко, Т. В. (2009). социално - педагогическое образование: содержание и стратегические ориентиры развития, Педагогическое образование т наука, но. 4, 50-55 с.
25. Большой психологически словарь (2007). Сост. иобш. Ред. Б.Г. Мещеряков, В.П. Зинченко. СПб.:Парим Еврознок,.627с.
26. Бубанова С.С. (1996). Ценностные ориентаций как многомерная нелинейная система . Психо. Журнал. том.20 . № 5. с. 38– 44.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

27. Бубнова, С. С. (2005). Взаимосвязь ценностный ориентации и склонности к двиантному поведению, Дисс. Ка. Психо. Наук. (http://www.nauka-shop.com/mod/shop/productID/52344/ 21/04/2009).
28. Гаврилова, Е. В. (2003). Субъктианая категоризация в межличностном познании ценностные ориентации личности, Дисс. Ка. Психо. Наук. Кубан гос. Униве. Краснадар, 24с.
29. Груздова, И. В. (2008). Игра-уподобление в музыкальном развитии детей дошкольного возраса,Педагогическое образование т наука, но. 6, 63-68с.
30. Двойнин, А. М. (2008). Ценностно-смысловые ориентации личности в контексте релегиозной веры, Журналь развития личности, но. 4, 255с.
31. Иванова Д. В. (2003.). Особенности становления постиндустриальных ценностей молодого поколения россиян. Автореф. дисс. … канд. психол. наук.- Москва. –с 20.
32. Ильин Е.П. (2000). Мотивация и мотивы. СПб.изд–во « Питер»,.–512с.
33. Заварзина Л. Э. (2008). Л. Н. Толстой в оценке Н.Ф.Каптерева . // Педагогика. Журнал. - № 8. - С.65-76.
34. Евсецова, Е. А. (2008). Аксиологический подход в обучении студентов истории педагогиеи, Педагогическое образование т наука, но. 9, 12-15 с.
35. Кудашев, Р. К. (2008).Организационно-педгогические предпосылки формирования культуры здаровья сиудентов в процессе физического воспитания, Педагогическое образование т наука, но. 9, 83-85с.
36. Кордуэлл М. (2003).Психология, А-Я: словарь-справачник / перев. С англ. К. С. Ткаченко.- М.: ФАИР-ПРЕСС,.-448с.
37. Леденоц, Д. С. (2007). Ценности как фактор смысль жизненых онриентацы соверменного россиского студентов и их динамика на премер технических вузов горад Иркутска, дисс. Социо. Иркутска, 128с.
38. Леонтьев Д.А.(1992). Методика изучения ценностных ориентаций.- М., "СМЫСЛ"- 17 с..
39. Луконин Ю. В. (2003). Потребности человека. Учеб. Пособ. Алт.Гос. ун–т. –баранул: изд–во Алт ГТУ,–173с.
40. Мардахаев, Л. В. (2009). Сщциализация человека как социально-Педагогический процесс , Педагогическое образование т наука, но. 4, 20-25с.
41. Мохаммад, Насраддин Е. (2011). Страктура и динамика ценносно-смысложизненных ориениаций студентов педагогичесаого вуза (на материале Салахаддин университета и Дахук университета Курдистана-Ирака). Канд. Дисс. –Москва. С. 154.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

42. Мохаммад, Насраддин Е. (2010). Статус и динамика терминальных ценностей студентов педагогических вузов // Известия Российского государственного педагогического университета им. А. И. Герцена», №121, 2010. с.132-135(0,2 п.л.).
43. Мохаммад,Насраддин Е. (2009). Особенности терминальных ценностей как динамической системы личности в период обучения в педагогическом вузе// проблемы современной высшей школы: Межвузовский сборник научных трудов. Выпуск 2. М.: РУДН. МАНПО.с. 198-205(0,5 п.л.).
44. Савченко, Е. А. (2008). Антропокультурологическая парадигма « человек-образование-культура», Педагогическое образование т наука, но. 4, 24-26 с.
45. Столяров И.Н. Место и роль христианской этики в формирование духовно-ценностных ориентаций молодёжи. : Автореф. Дис. Канд. Моск. 1996.
46. Шафранова, О. Е. (2009). Оптимтзфция непрерывного профессионального образования преподавателя высшей школы, », Педагогическое образование т наука, но. 3, 75-80с.
47. ---- (1993).Модернизация в России и конфликт ценностей .–М.,